بسم الله الرحمن الرحيم

قال الامام العارف بمولاه والناشق من روض المعارف رياه الآتي ببنانه بالبيان والمولى المعاني في التبيان بديع المعاني الدقيقة ومصدر تلقي معرفة المجاز والحقيقة الباعث اليه لفضله الدواعي سيدي الشيخ احمد نجل السجاعي

الحمد لله الهادي من يشاء الى صراط مستقيم المبين حقيقة المجاز الى الشريعة السمحاء والدين القويم والصلاة والسلام على سيدنا محمد المرشح بالآيات القرآنيه وعلى آله واصحابه المعتصمين بحبله من الدسائس الشيطانيه امين وبعد فيقول فقير مولاه احمد السجاعي بلغه الله من فضله ما يتمناه من حسن المساعي قد نظمت في فن المجاز نظما بديع المباني جزيل المعاني واردت ان ابين ما انطوى تحت نقابه واكشف ما خفي من لبابه بشرح لطيف واسلوب ظريف سالكا سبيل الاختصار ومقتصرا على المهم من الفن حسبما افاده مشايخنا الاخيار وسميته الاحراز في انواع المجاز وعلى الله الاعتماد في جميع الامور وهو حسبي ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير بسم الله الرحمن الرحيم اي انظم الاشياء الاتيه متبركا او مستعينا قال بعض المحققين



الباء حقيقة في الالصاق مجاز في غيره كما ذكره س وعلى تقدير وضعها للملابسة والاستعانة وغيرهما من المعاني ايضا تكون حقيقة في كلها ولفظ الجلالة حقيقة في المعبود بحق والرحمن الرحيم كل منهما مشتق من الرحمة التي هي رقة في القلب تقتضي الانعام فالرحمة في حقه تعالى مجاز مرسل اما عن الانعام من اطلاق السبب على مسببه البعيد فتكون صفة فعل او عن ارادته وهو المسبب القريب اذ الرحمة سبب للارادة والارادة بواسطتها للانعام ثانيا فتكون صفة ذات ويصح ان يكون استعارة تمثيلية بان يمثل حاله تعالى بحال ملك عطف على رعيته ورق لهم فمهم معروفه فاطلق عليه الاسم بناء على انه لا يشترط في التمثيلية ان تكون الحال منتزعة من امور متعددة مدلول عليها بالفاظ متعددة وبعد ذلك لا يخلو اعن سوء ادب مع الرب سبحانه وتعالى فينبغي ان لا يلتفت الى التمثيلية هنا وان كانت مختارة فرسان البلاغة وهذا كله بحسب اللغة واما بحسب الشرع فالاقرب كما قال السيد الصفوي انه حقيقة شرعية ثم ان الجملة انشائية معنى قال الشهاب الملوي ولا يرد ان الانشاء ما قارن مدلوله لفظه والتاليف لجميع الكتاب لم يقارن لفظ تلك

Copyright © King Saud University